

## الكفاءة السيكومترية لمقياس قوى الشخصية لدى المراهقين

### إعداد

أية محسن مختار عمار

باحثة ماجستير في علم النفس - كلية الآداب جامعة الفيوم

أ د/ سيد أحمد الوكيل

أستاذ علم النفس الإكلينيكي كلية الآداب جامعة الفيوم

د/ زيزي السيد صبرة

أستاذ علم النفس الإكلينيكي المساعد كلية الآداب جامعة الفيوم

يونيو ٢٠٢٢

## الكفاءة السيكو مترية لمقياس قوى الشخصية لدى المراهقين

### الملخص

إستهدفت الدراسة الحالية التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس قوى الشخصية لدى عينة من المراهقين، وتكونت العينة من (٣٥٠) طالباً وطالبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية بعددٍ من مدراس محافظة الفيوم، وتضمنت الأدوات مقياس قوى الشخصية (٢٠١٦)، وتم حساب معاملات الصدق والثبات، وتبين وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين جميع البنود والأبعاد الفرعية لقوى الشخصية ماعدا البنود رقم (١٢، ٣٥، ٤٦، ٩، ١٠٩، ١١٣)، وأصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من ١١٠ بنداً بدلاً من ١١٥ بنداً، وتبين من النتائج تمتع المقياس بكفاءة سيكومترية جيدة.

### الكلمات المفتاحية :

قوى الشخصية- الكفاءة السيكو مترية- المراهقين

## **Psychometric Properties for Adolescents Personal Strength Scale**

### abstract

The current study aimed to verify the psychometric efficiency of the personality strength scale among a sample of adolescents, and the sample consisted of (350) male and female students from the preparatory and secondary levels in a number of Fayoum Governorate schools. And it was found that there is a high degree of internal consistency between all items and the sub-dimensions of personality forces, except for items No. (113,109,46,35,12), and the scale in its final form consists of 110 items instead of 115 items, and it was found from the results that the scale was efficient Good psychometric.

### **key words :**

Personal strengths - psychometric aptitude - adolescents

## مقدمة

تُعد مرحلة المراهقة من أخطر المراحل التي يعيشها الفرد في حياته إذ ينتقل من مرحلة الطفولة إلى الرشد؛ التي يصبح فيها الفرد عضواً منتجاً في بيئته ويُسهم في تقدم المجتمع ورفيحه ويصاحب هذه المرحلة عديد من التغيرات المتعلقة بجوانب النمو المختلفة كما يتعرض فيها الفرد للكثير من الصراعات والاضطرابات الخارجية والداخلية، لذا حظيت مرحلة المراهقة بأهمية كبيرة في مختلف الثقافات والمجتمعات (يوسف عبداللاه وآخرين، ٢٠٢١).

وتُعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على بناء شخصية الأبناء من جميع النواحي وتوجيه وتعديل سلوكياتهم وتنمية قدراتهم، وللوالدين دوراً مهماً ومكماً لبعضهم بعضاً، والاتحاد بينهم يؤدي إلى شخصية سوية تؤهلهم إلى أن يكونوا أفراداً نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم الذي يعيشون فيه (ناصر العازمي، ٢٠٢٠).

وتُعد قوى الشخصية خصائص إيجابية بالنفس البشرية ولها درجة كبيرة من التوجه الأخلاقي وفقاً للتقييم الإيجابي للفرد نفسه مع المساهمة في تحقيق إنجازات له وللآخرين، وقوى الشخصية وفقاً لدراسات علم النفس الإيجابي مؤشراً للقيم الفاعلة (VIA)، داخل الشخص والتي تُسهم في تحديد اختياراته وأفعاله السلوكية، فقد توصلت نتائج دراسة كل من (Noronhe et al (2019)، إلى أن هناك علاقة بين تنمية القوى في الشخصية المُتمثلة في (الامتنان - الحكمة - الحيوية - الإبداع - حب التعلم - والتواضع) وقدرة الأسرة على توفير البيئة المناسبة لتطوير

وتتمية هذه النقاط، وأشارت دراسة كل من (2019) Raimundi، et.al، إلى أن دور الأسرة الإيجابي في تربية الأبناء يرتبط بتمية نقاط القوة في الشخصية لدى المراهقين. وأفاد (سليمان، ٢٠٠٢)، إلى توجه الآباء نحو تنمية وتعزيز مكامن القوة التي تميز أبناءهم من خلال الوصف والتحديد والتصنيف لها باستخدام مكامن القوة والفضائل أو القيم، وعدد (سليمان، ٢٠٠٢) قائمة بالانفعالات الإيجابية المهمة التي يجب على الآباء تنميتها وزراعتها في أبنائهم مثل (الفرح - الأمل - الاهتمام - الشغف) (2018، In:Kyriazos Stalikas &). ومن هنا فإن قوى الشخصية لها أهمية كبيرة في حياة الفرد وفي صقل وتنمية شخصيته، وبالتالي فإنها في حاجة إلى التقييم والتنمية، وبالتالي تأتي الدراسة الحالية التي تحاول التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس قوى الشخصية.

### مشكلة الدراسة

- تحاول الدراسة الزاهنة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :
- هل يتمتع مقياس قوى الشخصية بكفاءة سيكومترية مناسبة على عينة من المراهقين محرومي الأب والعاديين؟

### أهداف الدراسة

- التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس قوى الشخصية على عينة من المراهقين محرومي الأب والعاديين.

## الإطار النظري

### مفهوم قوى الشخصية: Character Strengths

علم النفس الإيجابي هو علم دراسة الفضائل ومكامن القوة التي تمكن الأفراد والمجتمعات من الازدهار والتطور، ويؤكد علم النفس الإيجابي على ثلاثة اهتمامات أساسية: (الانفعالات الإيجابية، السمات الإيجابية للأفراد، المؤسسات الإيجابية)، ويتضمن مفهوم السمات الإيجابية للأفراد دراسة مكامن القوة والفضائل الانسانية (سيد الوكيل، ٢٠١٠، ١١٧)، (محمد أبو حلاوة، ٢٠١٠، ٢٢).

وقوى الشخصية هي ذلك الكل الذي يكون الشخصية الجيدة والتي تشمل عدد من المميزات الإيجابية، وقد صنف كل من Peterson & Seligmen (2004)، قوى الشخصية إلى (٢٤) متغيراً إيجابياً خاص بالشخصية تضمنت ست فضائل أساسية هي (قوى الحكمة والمعرفة، قوى الشجاعة، قوى العدالة، قوى الإنسانية، قوى الاعتدال، قوى التسامي) (Peterson & Seligman, 2004).

وهناك تشابه في بناء قوى الشخصية بصفاتها الأربع والعشرين، والعديد من متغيرات الشعور بالصحة النفسية مثل الثقة بالنفس والمرونة والتفكير المتسم بالتنوع والانفتاح والإقبال على الخبرة والفضول وغيرها، وهذه هي الصفات التي تسعى الأسر لبنائها من خلال عمليات التنشئة في فترات العمر المبكرة في الطفولة والمراهقة ويكون للأبوين دوراً مهماً في ذلك .

## تعريف قوى الشخصية:

عرف **lavy(2020)** بأنها السمات الايجابية التي تحظى بتقدير كبير وهى أساس الأداء الجيد والأمثل والرفاهية، وقد تتبع من الميول الداخلية والتي يكون لها إمكانات أوسع فى التطوير اعتمادًا على تجارب الأفراد وبيئتهم، وترتبط قوى الشخصية ارتباطًا وثيقًا بكفاءات الفرد (الكفاءات المعرفية، الكفاءات الشخصية، الكفاءات الداخلية)، وأشار **Niemiec(2020)**، إلى أن قوى الشخصية هي التي تُسهم في إيجاد الفرص الايجابية التي تساعدنا على تحمل الأمور الدنيوية، وتجاوز الصعوبات، وعرفها كل من **Ruch, et.al (2021)**، بأنها مجموعة من سمات الشخصية الإيجابية التي تُشكل سلوكنا وأفعالنا، وتُمكن الفرد من خلالها في المساعدة للوصول إلى مستوى مثالي من الفاعلية الإيجابية للعيش بسعادة.

## تصنيف قوى الشخصية :

صنف كل من **Peterson&Seligmen (2004)**، قوى الشخصية إلى ستة أبعاد رئيسة وتتضمن هذه الأبعاد (٢٤) متغيراً إيجابياً، وفيما يلي عرض توضيحي لهذه الأبعاد والمتغيرات التي تندرج تحتها:

### ١- بُعد الحكمة والمعرفة : Wisdom and Knowledge

ويتضمن: (الأسلوب الإبداعي- الفضول المعرفي - التفتح العقلي- حب التعلم- بعد النظر).

## ٢- بُعد الشجاعة: Courage

ويتضمن: (الشجاعة - المثابرة - النزاهة - الحيوية)

## ٣- بُعد الإنسانية: Humanity

ويتضمن: (الحب - الشفقة - الذكاء الاجتماعي).

## ٤- بُعد العدالة: Justice

ويتضمن: (المواطنة - الإنصاف - مهارات القيادة).

## ٥- بُعد الاعتدال: Temperance

ويتضمن: (التسامح - التواضع - التعقل - التنظيم الذاتي).

## ٦- بُعد التسامي: Transcendence

ويتضمن: (تقدير الجمال والبراعة - الامتتان - الأمل - الفكاهة - الروحانية) (Selvam, 2009, 13)، ويوضح الجدول التالي التصنيف الذى وضعه كل من (سليجمان، وبيترسون)، والذى يتبين من خلاله أن قوى الشخصية تشمل (٢٤) متغيراً إيجابياً بالشخصية تنظم ضمن ستة أبعاد رئيسية وهي كالتالى: (قوى الحكمة والمعرفة، قوى الشجاعة، قوى الإنسانية، قوى الاعتدال، قوى العدالة، قوى التسامي)

### جدول (١)

تصنيف (سليجمان، بيترسون) لمكان قوى الشخصية (٢٤) والفضائل الست الأساسية

الأبعاد الأساسية	مكان قوى الشخصية
١- بُعد الحكمة والمعرفة ويتضمن (الأسلوب	- الأسلوب الإبداعي <b>Creativity</b> : وهو التفكير فى طرق جديدة ومثمرة. - <b>الفضول المعرفى</b>



<p><b>Curiosity</b>: ويتضمن الاهتمام والبحث عن الجديد والتجديد.</p> <p>- <b>التفتح العقلي</b> <b>Open-mindedness</b>: وهو التفكير فى الأشياء من خلال فحصها من جميع الجوانب وعدم التسرع فى الاستنتاجات.</p> <p>- <b>حب التعلم</b> <b>Love of learning</b>: وهو إتقان مهارات وموضوعات معرفية جديدة.</p> <p>- <b>بُعد النظر</b>: <b>Perspective</b> وهى القدرة على تقديم المشورة للآخرين.</p>	<p>الإبداعي - الفضول المعرفي - التفتح العقلي - حب التعلم - بعد النظر).</p>
<p>الشجاعة <b>Courage</b>: هى القدرة على عدم التراجع ، وتجاوز الصعوبات والتحدى.</p> <p><b>المثابرة</b> <b>Persistence</b>: وهى الإصرار على إنهاء مابدأ عمله.</p> <p><b>النزاهة</b> <b>Integrity</b>: التحدث بحقيقة وتقديم الذات بطريقة واضحة.</p> <p><b>الحيوية</b> <b>Vitality</b> الشعور بالحماس - والنشاط المغامرة.</p>	<p>٢- بُعد الشجاعة أو القوى : ويتضمن (المثابرة- النزاهة - الحيوية ).</p>
<p><b>الحب</b> <b>Love</b>: وهو تقدير وتقوية العلاقات الانسانية مع الآخرين.</p> <p><b>الشفقة</b> <b>Kindness</b>: وهى الرحمة والرعاية وحب الإيثار ومساعدة الآخرين.</p> <p><b>الذكاء الاجتماعى</b> <b>Social intelligence</b>: وهو إدراك الفرد دوافع ومشاعر الآخرين.</p>	<p>٣- بُعد الانسانية : ويتضمن (الحب - الشفقة - الذكاء الاجتماعى).</p>

<p>٤- بُعد العدالة: <u>المواطنةCitizenship</u>: وهى العمل بشكل جيد كعضو فى مجموعة.</p> <p>- الانصاف - <u>Fairness</u>: وهى معاملة الناس بمساواه وفقاً لمفاهيم الإنصاف والعدالة.</p> <p>- القيادة <u>Leadership</u> : وهى تنظيم أنشطه المجموعة وتشجيع الأعضاء على ماتم إنهاؤه.</p>	<p>ويتضمن ( المواطنة</p> <p>مهارات القيادة ).</p>
<p>٥- بُعد الاعتدال: <u>التسامحforgiveness</u>:مسامحة من أخطأ وقبول أوجه القصور فى الآخرين.</p> <p>- التواضع <u>humility</u>: السماح للإنجازات بالتحدث عن نفسها .</p> <p>- التريث: <u>Prudence</u>: وهى توخي الحذر بشأن اختيارات الفرد ولا يقول ولايعمل شيئاً قد يسبب له الندم فيما بعد.</p> <p>التنظيم الذاتى <u>Self-regulation</u>، وهو تنظيم مايشعر به المرء ويرغبه.</p>	<p>ويتضمن (التسامح</p> <p>- التواضع - التعقل</p> <p>- التنظيم الذاتي).</p>
<p>٦- <u>Appreciation of Beauty</u> تقدير الجمال والبراعة</p> <p><u>Excellence</u>،وهو تقدير الجمال والتميز فى مختلف مجالات الحياة.</p> <p>- الامتتان <u>Gratitude</u>،وهو إدراك الأشياء الجيدة التى تحدث والامتتان لها.</p> <p>- الأمل : <u>Hope</u>،وهو التفاؤل وتوقع الأفضل فى المستقبل والعمل على تحقيقه..</p> <p>- الفكاهة : <u>Humor</u>،وهى الرغبة فى الضحك وجلب الابتسامات للآخرين.</p> <p>- التدين أوالروحانية <u>Spirituality</u>:وهى المعتقدات التى</p>	<p>بُعدالتسامى:ويتضمن ( تقدير الجمال والبراعة - الامتتان - الأمل - الفكاهة - الروحانية)</p>

تتضمن معنب الءبءء الءنبوبء.

(Peterson&Seligman,2004)

الأطر النظربء والنماءء المفسره لقوى الشءصبء:

قام أربك اربكسون (١٩٦٣ - ١٩٨٢)، ببناء وتعءبء نظربء مراحء التطور لفروبء، من ءلال اقءراء أن الأفراء عبء مراحء الءبءء المءءلفة بوابهون سلسلة منء الءءبءاء الاءءماعبء، وءءطور الفءائل النفسبء والاءءماعبء المءءلفة، وءانبء نظربء إربكسون مفبءة لنا فى عءة طرق: أولها، أنها أءء الأمءلة الأولى للءصنبف المسءببءر نفسباً لنقاط قوى الشءصبء فءمع الفءائل وءع لها إربكسون ءصنبفاً، وإن لم بكن العكس، ربما لأن بعض نقاط القوة بمكن القول بأنها ءءءء من ءل الصراع الاءءماعبء أو الانءءاء العقببء أو ءقءبءر ءءمال، ءانبها، أن نهء إربكسون أشار إلى أن نقاط القوة ءشكل مساراً ءنموباً وأن بعض نقاط القوة بمكن أن ءضع الأساس للآخربء، ءالءها، بشبءر إلى ءقبقة أن ءءافاء ءءرك الطببءة الاءءماعبء لنزاعاء الناس، ءما أنها ءزوء أءباءها بالمساءءة فى ءءقبء المهام ءببء ءوابههم فى فءراء مءءلفة من الءبءء (Petreson&Seligmen, 2004) .

وبظهء مفهوم إربكسون لقوة الشءصبء فى نظربءه ءول النمو النفسبء والاءءماعبء للفرء مءءءلاً فى عءء من الأزماء المرور بها بنءاء بُمءل ءطوراً صءباً فى الشءصبء وبوضء ءءءول رقم (٢) ءءماءل المفءرض ببءن ازماء النمو لءبء اربكسون وقوى الشءصبء لءبء بببءرسون وسلببءمان:

العمر	التصنيف	قوى الشخصية
من الولادة حتى عمر (سنة)	يجب أن يتعلم الأطفال كيفية تحقيق الشعور بالثقة والامان وتوفير الرعاية الجيدة.	قوى الأمل والامتنان
من عمر (سنة) إلى (٣) سنوات	يجب أن يتعلم الأطفال كيفية حدوث الأشياء وممارسة الإرادة الجيدة.	الاستقلالية والمثابرة
من (٣) سنوات إلى (٦) سنوات	يجب أن يتعلم الطفل كيفية بدء الأنشطة الخاصة به والتي من خلالها يكتسب ثقته بنفسه.	الفضول وحب الاستطلاع
من (٦) سنوات حتى البلوغ	يتعلم اكتشاف مهاراته وقدراته.	حب التعلم والإبداع
من البلوغ حتى سن (١٨) سنة .	يجب على المراهقين إنشاء مجموعة من القيم والأهداف الشخصية والتي تكون متمثلة بهوية متماسكة.	هوية الذاتية _ الذكاء الاجتماعي ، الروحانية.
من سن (١٨) إلى (٢٥) سنة.	يجب على الشباب دمج هويتهم مع شخص آخر.	الحب
من (٢٥) إلى (٥٠) سنة.	يجب على البالغين أن يهتموا بأنفسهم مع العالم المحيط بهم.	العطف
من (٥٠) حتى الموت.	يجب أن يتصالحوا مع قوة الأنا .	النزاهة

(Petreson&Seligmen ،2004)

### وجهة النظر الانسانية (نموذج ماسلو)

اقتراح ماسلو أن دوافع البشر مرتبة وفقاً لتسلسل هرمي للاحتياجات على أساس بيولوجي مثل الجوع والعطش، ولا يمكن ترك هذه الحاجات

دون إشباع لفترة طويلة، فعندما يتم تلبية هذه الحاجات والاحتياجات، تظهر الحاجة إلى التحرر من المخاطر المهددة، ودعا ماسلو إلى الأمان الجسدي والنفسي، وجمع احتياجاتنا للمعرفة والفهم والجدية معاً بإعتبارهما احتياجات معرفية ومن ثم تظهر الحاجة الجمالية كالرغبة فى النظام والجمال وتحقيق الذات من خلال القدرات والمواهب والإمكانات التى يمتلكها الفرد، وقد جادل ماسلو من أجل أنه يجب تلبية الاحتياجات الأقل قبل السعى فى تلبية الاحتياجات الأعلى، وقد كان ماسلوا مهتماً بشكل خاص بالفرد المحقق ذاتياً والذي وضع له سمات يتميز بها مثل (العفوية، الاستقلالية، روح الدعابة، القدرة على إقامة العلاقات)، واقترح ماسلو من خلال هذا الجدول، خصائص الأفراد الذين حققوا ذواتهم وذلك من خلال النضج النفسى الاجتماعى وقوة الشخصية ويبين الجدول رقم (٣) هذه الخصائص الذى أقرحها ماسلو:

خصائص الشخصية	قوة الشخصية المقابلة له
لديه نظرة واقعية عن التعلم	التفتح العقلي
قبول الذات	نكاء اجتماعي _ روحانية
القدرة على الجمال	تقدير الجمال والبراعة
- الانفتاح على الخبرات العلاقات البشرية	الحيوية المواطنة
التواضع واحترام الآخرين	التواضع والإنصاف
إقامة العلاقات مع الآخرين	الحب
قوى المعايير الأخلاقية والتقاليد	العدالة
الإبداع	الإبداع

روح الدعابة	الفكاهة
النزاهة	التفتح العقلي

(Petreson&Seligmen ،2004)

### تعقيب على الاطار النظرى

- أن متغير قوى الشخصية متغير حديث فى علم النفس الإيجابى، ويشمل عدد من المميزات الإيجابية التى يجب على الوالدين غرسها فى الأبناء من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وقد حظى متغير قوى الشخصية باهتمام فى البيئـة الغربية، وكانت معظم الدراسات اهتمت بالراشدين، ووجد الباحثون ندرة فى الدراسات والبحوث الذى اهتمت بقوى الشخصية فى البيئـة العربية، وخاصة البيئـة المصرية، مما شكل دافعاً لدراسة قوى الشخصية فى البيئـة المصرية، حيث قام (أحمد الوكيل، ٢٠١٦) بإعداد بطارية قوى الشخصية بعد الاطلاع على بطارية مسح (القيم الفعالة) لقوى الشخصية إعداد (بيترسون، سليجمان، ٢٠٠٤) بهدف مسح وتقدير مستوى (٢٤) مظهراً من مظاهر قوة الشخصية، وتتكون النسخة الأولى للراشدين من (٢٤٠) بنداً، أمام كل عبارة خمسة اختيارات وهى (مثلي كثيراً، مثلي، محايد، ليس مثلي - ليس مثلي كثيراً) وعلى كل مبحوث مشارك تحديد مدى انطباق كل عبارة من عبارات المقياس على حالته ورأيه الشخصي، وتهدف البطارية إلى تقييم (٢٤) مكمناً من مكامن قوى الشخصية، حيث قام مُعد بطارية قوى الشخصية الوكيل (٢٠١٦) بالاطلاع على التراث النظرى الخاص بقوى الشخصية ومكوناتها ومظاهرها وأبعادها الوارد ذكره فى التراث النفسى

الأجنبي، والإفادة منه فى إعداد مقياس لتقدير بطارية قوى الشخصية، كما قام بالاطلاع على بعض مقاييس الشخصية مثل مقياس عوامل الشخصية لكاتل، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث النفسية التي تناولت قوى الشخصية والتعرف على المقاييس التي أعدت لها، ثم اطلع على بطارية مسح القيم الفعالة لقوى الشخصية ثم قام بصياغة التعريفات الإجرائية وفقاً للأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي استطاع منها صياغة بنود بطارية قوى الشخصية بالإضافة إلى إجراء تجربة لفهم الألفاظ الخاصة ببنود المقياس من خلال عرضها على بعض المختصين فى علم النفس ومجموعة من الراشدين عددهم (٢٥) فرداً، بحيث كان عدد الذكور (١٠) وعدد الإناث (١٥) وذلك بهدف التأكد من مدى فهم عينة البحث الأساسية لصياغة بنود الاختبار، وقام أحمد الوكيل (٢٠١٦)، أيضاً بحساب معاملات الصدق والثبات للمقياس من خلال التطبيق على عينة احتوت على عدد (٣٧٠) من الجنسين، بحيث كانت مقسمة إلى (١٧٠) ذكر، و(٢٠٠) أنثى، وقام الباحث باستخدام معاملات الصدق والثبات من خلال الاتساق الداخلى للمقياس وتجانسه والذي تبين من خلاله وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل البنود والمكونات الفرعية للمقياس، وتم حساب معاملات الثبات من خلال ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية والتي تبين من خلاله أن قيم معاملات الثبات مرتفعة جداً، ثم قام بحساب صدق المقياس من خلال التحليل العاملى وصدق المضمون، وتم إجراء التحليل العاملى للمكونات الفرعية الخاصة للمقياس وعددها (٢٤) مكوناً فرعياً لدى العينة

الاستطلاعية بطريقة العامل العام، ومن خلال هذه الخطوة تم استخلاص ستة أبعاد لقوى الشخصية لدى الجنسين وذلك بعد استبعاد البعد السابع من المنظومة العالمية لعدم تشبع أي متغير من مكونات قوى الشخصية عليه بإستثناء مكون المثابرة وبذلك فإن العوامل الستة النهائية تشمل (٢٣) متغيراً من متغيرات قوى الشخصية، وبعد استبعاد مكون المثابرة أصبح عدد بنود البطارية (١١٥) بنداً تقيس (٢٣) متغيراً، وعند إجراء صدق المضمون تم فحص بنود المقياس وتبين للباحث للوهلة الأولى متمثلة للتعريف الاجرائي لمفهوم قوى الشخصية وهذا يعنى تحقيق الهدف من المقياس بدرجة مقبولة ، وعند حساب درجة الاتفاق بين الباحث وتقدير المحكمين المهتمين بموضوع البحث لدرجة تمثيل البنود ولمكونات المجال محل الاهتمام، بينت النتائج أن نسبة الاتفاق بين تقديرات الباحث وتقديرات المحكمين لا تقل عن (٩٠%) من بنود المقياس ومما سبق نجد أن لمقياس قوى الشخصية درجة صدق مقبولة.

ويُمثل البحث الحالي امتداداً لتقنين مقياس قوى الشخصية فى البيئة المصرية على عينة من المراهقين من خلال التأكد من كفاءته السيكومترية .

### الدراسات السابقة

أجريت عدد من الدراسات السابقة التي حاولت توفير نسخ من مقاييس قوى الشخصية والتحقق من كفاءتها السيكومترية حيثُ قام محمود عثمان (٢٠١٥)، بتعريب مقياس لقوى الشخصية ويتكون المقياس



من (٥٨) بند، وتم تطبيقه على عينة تكونت من (٢٩٨) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث التحليل العاملي، وأظهرت البنية العاملية ثمانية عوامل وهما (الحكمة، الامتتان، الحيوية والحماس، الشفقة، العدل، العفو والروحانية)، وتمتع المقياس ببنية عاملية مقبولة .

مقياس قوى الشخصية ترجمة أحمد الوكيل (٢٠١٦)، يتكون من ١٢٠ عبارة موزعة تحت ستة أبعاد أساسية، تكونت العينة من (٣٧٠) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية، واستخدم الباحث التحليل العاملي للمكونات الفرعية الخاصة للمقياس وعددها (٢٤) مكوناً فرعياً لدى العينة الاستطلاعية بطريقة العامل العام، ومن خلال هذه الخطوة تم استخلاص ستة أبعاد لقوى الشخصية لدى الجنسين وذلك بعد استبعاد البعد السابع من المنظومة العالمية لعدم تشبع أي متغير من مكونات قوى الشخصية عليه بإستثناء مكون المثابرة وبذلك فإن العوامل الستة النهائية تشمل (٢٣) متغيراً من متغيرات قوى الشخصية، وبعد استبعاد مكون المثابرة أصبح عدد بنود البطارية (١١٥) بنداً تقيس (٢٣) متغيراً. وأظهرت النتائج ستة عوامل أساسية وهما (الإنسانية، الحكمة، العدالة، الاعتدال، الشجاعة، التسامي)، وتمتع المقياس ببنية عاملية مقبولة.

مقياس قوى الشخصية تعديل كل من (2016) et.al. Vanhove، يتكون من (٢٤٠) مفردة موزعة تحت ستة أبعاد أساسية، واستخدم الباحثون التحليل العاملي، حيثُ أظهرت النتائج إلى تمتع المقياس ببنية عاملية مقبولة .

مقياس قوى الشخصية تعديل كل من (Na. et. al (2017) يتكون من (٢٤٠) عبارة، وتكونت العينة من (٤٤٧,٥٧٣) من المشاركين، واستخدم الباحثون التحليل العاملى وتوصلت النتائج إلى بنية عاملية مكونه من ستة أبعاد أساسية وهى (العدالة، والاعتدال، الشجاعة، الحكمة، التعالى، الإنسانية).

مقياس قوى الشخصية إعداد (Feraco.et.al (2021)، تم تطبيقه على عينة مكونة من (١٦٧٢٢)، واستخدم الباحثون التحليل العاملى، وأظهرت النتائج تمتع المقياس ببنية عاملية مقبولة.

### تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من نتائج التحليل العاملى أن هناك تنوع فى النتائج للبحوث التى أهتمت بالبنية العاملية لمقياس قوى الشخصية وفقاً لنظرية بيترسون وسليجمان، فهناك اتجاهين: الأول أظهر أن المقياس يتمتع بثمانية عوامل كما فى دراسة محمود عثمان (٢٠١٥)، فى حين أشارت الدراسات إلى أن البناء العاملى لمقياس قوى الشخصية يحتوى على ستة عوامل أساسية مثل دراسة أحمد الوكيل (٢٠١٦)، (Na. et. al (2017)، وهدفت الدراسة الراهنة إلى تقنين الصورة المصرية التى قام بتقنينها أحمد الوكيل (٢٠١٦)، على طلاب الجامعة فيما فوق عُمر (١٧) عام، ومحاولة تقنينها واكتشاف البناء العاملى لها فى جمهور المراهقين فى البيئة المصرية.

## فرض الدراسة

- يتمتع مقياس قوى الشخصية إعداد أحمد الوكيل (٢٠١٦)، بكفاءة سيكومترية جيدة لدى عينة الدراسة من المراهقين المحرومين من الأب والعاديين.

## منهج الدراسة وإجراءاتها

### أولاً : منهج الدراسة

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي، حيثُ تسعى إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس قوى الشخصية لدى المراهقين.

### ثانياً : عينة الدراسة وخصائصها

تكونت العينة من (٣٥٠) طالباً وطالبة من المرحلة الإعدادية والثانوية من مختلف مدارس محافظة الفيوم الحكومية والخاصة التابعة لإدارتي شرق وغرب محافظة الفيوم التعليمية، شملت مدرسة عائشة حسنين الثانوية للبنات، ومدرسة الفيوم الثانوية للبنات، ومدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنين، ومدرسة عين شمس الثانوية للبنين، ومدرسة المحمدية الإعدادية للبنات، ومدرسة التوفيق الإعدادية للبنات، ومدرسة الناصرية الإعدادية للبنات، ومدرسة أكتوبر الإعدادية للبنات، ومدرسة مجمع الحواتم الإعدادية للبنات، ومدرسة الفيوم الإعدادية الحديثة للبنين، ومدرسة السادات الإعدادية للبنين، وتراوحت أعمارهم من (١٣ إلى ١٨) سنة، بمتوسط

عمرى ١٤,٩٥ وانحراف معياري ١,٢٢، ويعرض الجدول التالي لتوزيع أفراد العينة حسب (النوع - المرحلة الدراسية).

#### جدول (٤).

توزيع أفراد العينة حسب النوع والمرحلة الدراسية ن=(٣٥٠).

المتغير	عدد	%
النوع	١٦٩	%٤٨
	١٨١	%٥٢
المرحلة الدراسية	١٧٥	%٥٠
	١٧٥	%٥٠

نلاحظ من الجدول رقم (٤) أن عينة الكفاءة السيكومترية تكونت من (٣٥٠) طالباً وطالبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية، (١٦٩) طالباً بنسبة (٤٨%)، و(١٨١) طالبة بنسبة (٥٢%)، وتكون عدد الطلاب فى المرحلة الإعدادية من (١٧٥) طالباً وطالبة بنسبة (٥٠%)، وعدد الطلاب فى المرحلة الثانوية من (١٧٥) طالباً وطالبة بنسبة (٥٠%).

#### أداة الدراسة

مقياس قوى الشخصية إعداد وتعريب أحمد الوكيل (٢٠١٦).

#### وصف البطارية:

تكونت من (١١٥) بنداً عبارة تتضمن ستة أبعاد أساسية، أمام كل عبارة منها أربعة اختيارات هى (كثيراً، أحياناً، قليلاً، أبداً) وعلى المفحوص تحديد

العبارة من عبارات المقياس التي تنطبق على حالته وذلك بوضع علامة امام العبارة التي التي تتفق مع وجهه نظره.

ويوضح جدول رقم (٥) الأبعاد الرئيسية للبطارية ومكوناتها:

الأبعاد	قوى الشخصية
بُعد القوى الإنسانية	التسامح- الشفقة- التواضع- الإنصاف- الحب.
بُعد قوى التميز الاجتماعي	النكاء الاجتماعي- الأمل- المواطنة.
بُعد قوى السلوكيات المعرفية	الفضول المعرفي- حب التعلم - الأسلوب الإبداعي - الحيوية.
بُعد قوى الشجاعة	الشجاعة - الأمانة أو النزاهة - بُعد النظر.
بُعد قوى الحكمة بالشخصية	التنظيم الذاتي - التفتح العقلي - مهارات القيادة - التدبر أو التريث.
بُعد قوى التسامى والتفوق النفسى	التدين والروحانية - الفكاهة - تقدير الجمال والبراعة- الامتتان.

### طريقة تصحيح البطارية

فيما يتعلق بتصحيح البطارية فإن درجة كل عبارة من عبارات مقاييس البطارية الفرعية تتراوح ما بين (١-٤) درجات وذلك حسب استجابة المبحوث على البند بـ(كثيراً، أحياناً، قليلاً، أبداً) فالاستجابة " كثيراً " تأخذ (٤) والاستجابة " أحياناً " تأخذ (٣) والاستجابة قليلاً تأخذ (٢) والاستجابة أبداً تأخذ (١) وذلك على كل بنود البطارية، ويتم حساب الدرجة الكلية للمبحوث فى المقياس من خلال جمع درجاته التي

تتراوح ما بين (١٢٠-٤٨٠) درجة، والدرجة المرتفعة تدل على ارتفاع مستوى قوى الشخصية لدى المفحوص، أما الدرجة المنخفضة تدل على انخفاض قوى الشخصية لدى المفحوص.

### ثالثاً: الكفاءة السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية :

#### ١- الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام علاقة البند بالأبعاد الفرعية المكونة لقوى الشخصية، وعلاقة البعد الفرعي بالدرجة الكلية لاختبار. ويتم اعتماد البند على أساس محك العلاقة التي تُقَدَّر بـ ٠,٣ فأكثر. ويوضح الجدول (٦) نتائج تطبيق هذا الإجراء على مقياس قوى الشخصية.

جدول (٦) علاقة البند بالأبعاد الفرعية لقوى الشخصية. ن=٣٥٠.

البعد الأساسي	البعد الفرعي	رقم البند	الاتساق الداخلي
القوى الانسانية	التسامح	٧١	٠,٤٧٧
		٧٢	٠,٤٦٦
		٧٣	٠,٣٩٧
		٧٤	٠,٣٤٦
		٧٥	٠,٤٢٦
	الشفقة	٤٦	٠,٢٤٦

٠,٤١٥	٤٧		
٠,٣٥٩	٤٨		
٠,٤٦٦	٤٩		
٠,٤٠٥	٥٠		
٠,٣٧٧	٧٦	التواضع	
٠,٤٢٥	٧٧		
٠,٤٠٨	٧٨		
٠,٣٠٠	٩٧		
٠,٣٧٩	٨٠		
٠,٣٧١	٦١	الانصاف	
٠,٣٤٤	٦٢		
٠,٤٢٧	٦٣		
٠,٤١٤	٦٤		
٠,٣٣٨	٦٥		
٠,٣٣٣	٤١	الحب	
٠,٣١٩	٤٢		
٠,٣٦٧	٤٣		
٠,٣٨٦	٤٤		
٠,٣٠٠	٤٥		
٠,٣٢٨	٥١	الذكاء الاجتماعي	التميز الاجتماعي
٠,٣٠٠	٥٢		
٠,٣٢٤	٥٣		
٠,٣٠٠	٥٤		
٠,٤٠٤	٥٥		
٠,٤١٨	١٠١	الأمل	

٠,٤٣٩	١٠٢		
٠,٣٧٢	١٠٣		
٠,٤٢٥	١٠٤		
٠,٤٤٣	١٠٥		
٠,٣٦٨	٥٦	المواطنة	
٠,٣٥٥	٥٧		
٠,٣٨١	٥٨		
٠,٤٥٤	٥٩		
٠,٤٠٠	٦٠		
٠,٤٠٦	٦	الفضول المعرفي	السلوكيات المعرفية
٠,٣٠٠	٧		
٠,٣١٩	٨		
٠,٣٠٠	٩		
٠,٥٩١	١٠		
٠,٥١٣	١٦	حب التعلم	
٠,٣٩٧	١٧		
٠,٥٠٠	١٨		
٠,٣٠٠	١٩		
٠,٥٨٠	٢٠		
٠,٣٠٠	١	الأسلوب الابداعي	
٠,٤٨٨	٢		
٠,٤٥٨	٣		
٠,٤٧١	٤		
٠,٥٥٨	٥		



٠,٣٠٦	٣٦	الحيوية	
٠,٣٦٣	٣٧		
٠,٥٠٦	٣٨		
٠,٥٠٥	٣٩		
٠,٤٠٧	٤٠		
٠,٤٧٠	٢٦	الشجاعة	الشجاعة
٠,٣١٣	٢٧		
٠,٣٩٣	٢٨		
٠,٤٣١	٢٩		
٠,٣٠٠	٣٠		
٠,٣٧٠	٣١	الأمانة والنزاهة	
٠,٣٢٨	٣٢		
٠,٣٩٩	٣٣		
٠,٣٥٢	٣٤		
٠,١٤٩	٣٥		
٠,٣٨٦	٢١	بعد النظر	
٠,٣٩٧	٢٢		
٠,٤٠٠	٢٣		
٠,٣٣٧	٢٤		
٠,٣٩٨	٢٥		
٠,٤٩٠	٨٦	التتظيم الذاتي	قوى الحكمة بالشخصية
٠,٤٩٨	٨٧		
٠,٣٠٠	٨٨		
٠,٣٠٠	٨٩		
٠,٤٠٢	٩٠		
٠,٤٧٧	١١	التفتح العقلي	

٠,١٩٧	١٢		
٠,٣٣٦	١٣		
٠,٣٨٠	١٤		
٠,٣١٧	١٥		
٠,٤٦٩	٦٦	مهارات القيادة	
٠,٤٠٤	٦٧		
٠,٤٢٦	٦٨		
٠,٤٣٠	٦٩		
٠,٤٩٦	٧٠		
٠,٣٨٢	٨١	التريث أو التدبر	
٠,٥٠٦	٨٢		
٠,٤٩٥	٨٣		
٠,٤٨٨	٨٤		
٠,٤٦٤	٨٥		
٠,٥٤٢	١١١	التدين والروحانية	التسامي والتفوق النفسي
٠,٥٠٥	١١٢		
٠,١٣٩	١١٣		
٠,٤٧٠	١١٤		
٠,٤٢٤	١١٥		
٠,٤٦٠	١٠٦	الفكاهة	
٠,٣٩٨	١٠٧		
٠,٥٥٩	١٠٨		
٠,١٧٩	١٠٩		
٠,٤٥٣	١١٠		
٠,٥٣١	٩١	تقدير الجمال	
٠,٤١٦	٩٢		

٠,٤٠٧	٩٣	الامتحان
٠,٣٦٩	٩٤	
٠,٥٤٤	٩٥	
٠,٤٧٤	٩٦	
٠,٥٦٣	٩٧	
٠,٣٨٢	٩٨	
٠,٥٧١	٩٩	
٠,٤٩٧	١٠٠	

وتكشف التحليلات التي يحتوي عليها هذا الجدول عن وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين جميع البنود والأبعاد الفرعية لقوى الشخصية ما عدا البنود رقم ١٢، ٣٥، ٤٦، ١٠٩، ١١٣ فقد قل معامل ارتباطها عن ٠,٣. لذلك أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من ١١٠ بند بدلاً من ١١٥ بند، وحُسب الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الفرعية بعد استبعاد البنود السابقة، ويوضح جدول (٧) معاملات الارتباط.

#### جدول (٧)

علاقة الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية لمقياس قوى الشخصية.

البعد	الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس	البعد	الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس
التسامح	٠,٥٤٦	الشجاعة	٠,٤٥٣
الشفقة	٠,٥٤٣	الامانة	٠,٥١٦
التواضع	٠,٤٨١	بعد النظر	٠,٥٣٤

٠,٥٢٩	التنظيم الذاتي	٠,٦٧٨	الانصاف
٠,٥٠٨	التفتح العقلي	٠,٣٨٤	الحب
٠,٦٧٨	مهارات القيادة	٠,٥٩١	الذكاء الاجتماعي
٠,٦٧٤	التريث أو التدبر	٠,٥٤٩	الامل
٠,٥٢٩	التدين والروحانية	٠,٦٨٢	المواطنة
٠,٤٦١	الفكاهة	٠,٤٧٣	الفضول المعرفي
٠,٥٤٧	تقدير الجمال	٠,٥٣٤	حب التعلم
٠,٦٢٩	الامتحان	٠,٤٩٨	الاسلوب الابداعي
		٠,٥١٦	الحيوية

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود ارتباط مرتفع بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس قوى الشخصية ، وتبدو أهمية هذه النتيجة في أنها تكشف ببساطة عن بنية متجانسة للمقياس ، ومن ثم تؤكد التصور النظري الذي انبثق عنه، كمقياس مستقل لمقياس قوى الشخصية.

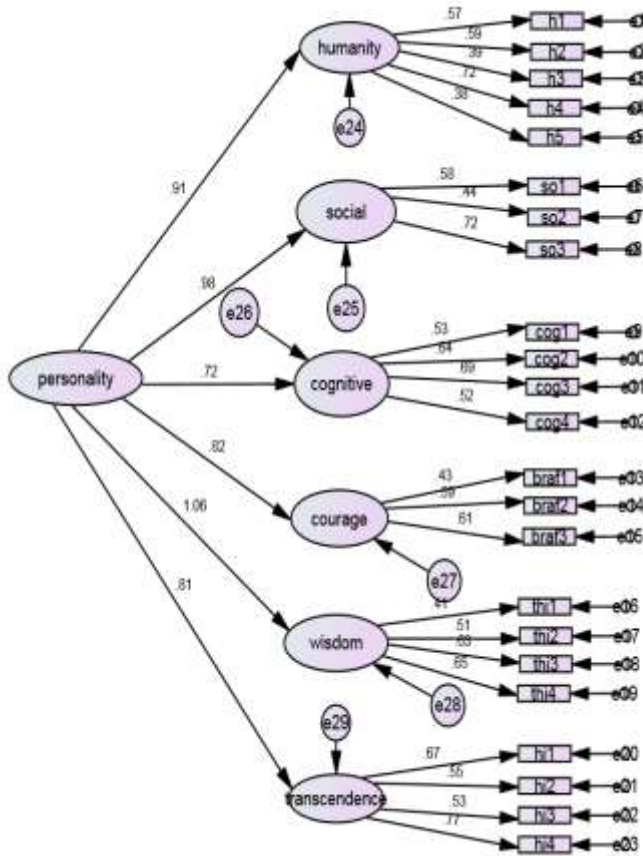
### ثانياً : صدق المقياس

تم التحقق من صدق الاختبار بطريقتين وهما كالتالي :

#### أولاً : الصدق العاملي التوكيدي:

تم التأكد من بنية مقياس قوى الشخصية بحساب التحليل العاملي التوكيدي، ولتنفيذ إجراءات التحليل العاملي التوكيدي تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسم أموس **AMOS** اصدار ٢٤ ، للتأكد من جودة مطابقة الأبعاد الفرعية للمقياس لمكون قوى الشخصية. ويعرض جدول ( ١٤ ) و ( ١٥ ) قيم معاملات الانحدار المعيارية

واللامعيارية لأبعاد المقياس الثلاثة وعشرون) الأسلوب الإبداعي -  
الفضول المعرفي - التفتح العقلي - حب التعلم - بعد النظر - الشجاعة  
- المثابرة - النزاهة - الحيوية - الحب - الشفقة - الذكاء الاجتماعي -  
المواطنة - الإنصاف - مهارات القيادة - التسامح - التواضع - التعقل  
- التنظيم الذاتي - الامتثال - الأمل - الفكاهة - الروحانية) على  
الأبعاد الأساسية الستة للمقياس (القوى الإنسانية- التميز الاجتماعي-  
السلوكيات المعرفية- الشجاعة- الحكمة بالشخصية- التسامي والتفوق  
النفسي) وكذلك معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لأبعاد  
المقياس الستة على الدرجة الكلية لقوى الشخصية، والمتضمنة في الشكل  
رقم (١) للنموذج المقترح، والقيمة الحرجة والخطأ المعياري والدلالة  
المعنوية .



شكل (١). النموذج التوكيدي المقترح لاختبار قوى الشخصية

جدول (٨)

معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لتشبع أبعاد المقياس الثلاثة وعشرون على الأبعاد

الستة لقوى الشخصية.

البعـد	معامل الانحدار المعيارية	معامل الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري S.E	القيمة الحرجة C.R	الدلالة المعنوية
التسامح	.٥٧٠	١,٣٠٠	.١٥٤	٨,٤٣٣	٠,٠٠١

٠,٠٠١	تم تثبيت وزنه الانحداري	تم تثبيت وزنه الانحداري	١,٠٠٠	٠.٥٩١	الشفقة
٠,٠٠١	٦,٢٠٩	٠.٢٥٣	١,٥٦٨	٠.٣٩١	التواضع
٠,٠٠١	٩,٩٢٦	٠.١٢٦	١,٢٥١	٠.٧٢٥	الانصاف
٠,٠٠١	٦,٠١٨	٠.١٧٠	١,٠٢٤	٠.٣٧٧	الحب
٠,٠٠١	٧,٠٢١	٠.١١٣	٠.٧٩٢	٠.٥٨٢	النكاه الاجتماعي
٠,٠٠١	تم تثبيت وزنه الانحداري	تم تثبيت وزنه الانحداري	١,٠٠٠	٠.٤٤٣	الامل
٠,٠٠١	٧,٦٥٧	٠.١١٧	٠.٨٩٤	٠.٧١٦	المواطنة
٠,٠٠١	٧,٧٣٠	٠.١٠٩	٠.٨٣٩	٠.٥٣٠	الفضول المعرفي
٠,٠٠١	تم تثبيت وزنه الانحداري	تم تثبيت وزنه الانحداري	١,٠٠٠	٠.٦٣٩	حب التعلم
٠,٠٠١	٩,٢١٦	٠.١٧٧	١,٠٧٧	٠.٦٩٢	الاسلوب الابداعي
٠,٠٠١	٧,٦٦٤	٠.١٥٩	١,٢١٧	٠.٥٢٥	الحيوية
٠,٠٠١	٦,١٧٥	٠.٢١٢	١,٣١٢	٠.٤٣١	الشجاعة
٠,٠٠١	تم تثبيت وزنه الانحداري	تم تثبيت وزنه الانحداري	١,٠٠٠	٠.٥٩٣	الامانة

٠,٠٠١	٧,٨٨١	.١٥٥	١,٢٢٤	.٦١٠	بعد النظر
٠,٠٠١	٧,٢٠٠	.١٣١	.٩٤٤	.٤١٣	التنظيم الذاتي
٠,٠٠١	٨,٦٧٥	.٠٧٧	.٦٧٢	.٥٠٨	التفتح العقلي
٠,٠٠١	تم تثبيت وزنه الانحداري	تم تثبيت وزنه الانحداري	١,٠٠٠	.٦٣٣	مهارات القيادة
٠,٠٠١	١٠,٧٢٥	.١٠٤	١,١١٧	.٦٥١	التريث أو التدبر
٠,٠٠١	٨,٤٧٦	.٠٨٤	.٧١٤	.٦٦٨	التنـدين والروحانية
٠,٠٠١	٧,٥٥٤	.١٠٣	.٧٧٦	.٥٥١	الفكاهة
٠,٠٠١	تم تثبيت وزنه الانحداري	تم تثبيت وزنه الانحداري	١,٠٠٠	.٥٣٥	تقدير الجمال
٠,٠٠١	٩,٠٣٨	.١٢٩	١,١٦٤	.٧٧٠	الامتتان

ويلاحظ من الجدول رقم (٧) أن جميع النسب الحرجة مرتفعة الدلالة لجميع الأبعاد الثلاثة وعشرون المكونة لقوى الشخصية.

#### جدول (٩)

معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لتثبع الأبعاد الستة لقوى الشخصية على الدرجة الكلية للمقياس.

البعد	معامل الانحدار المعياري	معامل الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري S.E	القيمة الحرجة C.R	الدلالة المعنوية
القوى الإنسانية	.٩١٤	.٧٠١	.٠٧٧	٩,١٣٧	٠,٠٠١



٠,٠٠١	٧,٣٥٩	.١٥٩	١,١٧٠	.٩٧٦	التمييز الاجتماعي
٠,٠٠١	٨,٢٤٢	.٠٨٣	.٦٨٤	.٧١٧	السلوكيات المعرفية
٠,٠٠١	٨,٢٩٤	.٠٧٤	.٦١١	.٨٢١	الشجاعة
٠,٠٠١	تم تثبيت وزنه الانحداري	تم تثبيت وزنه الانحداري	١,٠٠٠	٠,١٠	الحكمة بال شخصية
٠,٠٠١	٧,٩٤٣	.٠٨٧	.٦٩٤	.٨١٠	التسامي والتفوق النفسي

ويلاحظ من الجدول رقم (٩) أن جميع النسب الحرجة مرتفعة الدلالة لجميع الأبعاد الستة على الدرجة الكلية لقوى الشخصية. ومما يزيد هذه النتائج تأييداً، ما يتبين من خلال الجدول (١٠)، من أن جميع مؤشرات جودة المطابقة تتجاوز حاجز الـ ٠,٩٠، وأن الخطأ المحتمل في مواجهة هذه المؤشرات لم يتجاوز الـ ٠,٠٢، جدول رقم (١٠). مؤشرات جودة المطابقة للأبعاد الفرعية لاختبار قوى الشخصية .

خطأ التقريب إلى متوسط المربعات <b>RMSEA</b>	جودة المقارنة <b>CFI</b>	مؤشر المطابقة المتزايدة <b>IFI</b>	توكر لويس <b>TLI</b>	جودة المطابقة <b>GFI</b>	قوى الشخصية
٠,٠٦٨	٠,٨٤	٠,٨٥	٠,٨٢	٠,٨٧	قيمة المؤشر
تقريب من صفر	يقرب من ١ صحيح	يقرب من ١ صحيح	يقرب من ١ صحيح	يقرب من ١ صحيح	المدى المثالي للمؤشر

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن النموذج المفترض يطابق بيانات عينة الدراسة الحالية، ويؤكد على مطابقة النموذج العديد من المؤشرات التي في ضوءها يتم قبول النموذج أو رفضه وهي مؤشرات جودة المطابقة؛ مؤشر جودة المطابقة **GFI**، ومؤشر توكر لويس **TLI**، ومؤشر المطابقة المتزايدة **IFI**، ومؤشر جودة المقارنة **CFI** وجميعها قيم مرتفعة بحيث تقترب من ١ صحيح (تقع في المدى المثالي)، مما يدل على مطابقة النموذج المفترض مع بيانات العينة الحالية، بالإضافة إلى مؤشر خطأ التقريب إلى متوسط المربعات **RMSEA** والذي بلغت قيمته ٠,٠٦٨. وهو يقع أيضًا في المدى المثالي، وهذه المؤشرات تؤيد جودة أو تجانس الأبعاد الثلاثة وعشرون الفرعية في التعبير عن مكون قوى الشخصية. ومن ثم، يمكننا اعتبار البنود المقترحة للاختبار تقيس قوى الشخصية. وتعد هذه المؤشرات كافية لتأكيد أن الاختبار يتمتع بصدق تكوين جيد.

### ثالثاً: صدق المحك:

حُـسب صدق المحك لاختبار قوى الشخصية (أحمد الوكيل ٢٠١٦)، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات اختبار قوى الشخصية (أحمد الوكيل ٢٠١٦) ويتكون من (١١٠) بند يندرج تحت (٢٤) مكون من مكونات القوى الإنسانية وهي (الأسلوب الإبداعي - الفضول المعرفي - التفاتح العقلي، حب التعلم، بُعد النظر، الشجاعة، المثابرة، الأمانة، النزاهة، الحيوية، الحسب، الشفقة، الذكاء الاجتماعي، المواطنة، الإنصاف، القيادة، التسامح، التواضع، التريث، التنظيم الذاتي، تقدير الجمال والبراعة، الامتتان، الأمل، روح المرح، السمو الروحي)

ومقياس التفكير الإيجابي (عبد الستار إبراهيم، ٢٠١٠) ويتكون من ١١٠ بنداً تحت (١٠) أبعاد أساسية وهما (التوقعات الإيجابية والتفاؤل، الضبط الانفعالي، والتحكم في العمليات العقلية العليا، حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي، الشعور العام بالرضا، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين تقبل المسؤولية الشخصية السامحة و الأريحية، الذكاء الوجداني، تقبل غير مشروط للذات، المجازفة الإيجابية، كما يوضحه جدول رقم (١١) معامل الارتباط بين درجات اختبار قوى الشخصية (أحمد الوكيل، ٢٠١٦) واختبار التفكير الإيجابي (عبد الستار إبراهيم، ٢٠١٠).

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	
٠.٠١	٠,٤١٠	اختبار قوى الشخصية (أحمد الوكيل، ٢٠١٦)، اختبار التفكير الإيجابي (عبد الستار إبراهيم، ٢٠١٠)

بالنظر لهذا الجدول، نجد أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات اختبار قوى الشخصية هو ٠,٤١٠ وهو دال معنوياً عند مستوى ٠.٠١ وهذا يعني أن اختبار قوى الشخصية ترجمة (أحمد الوكيل، ٢٠١٦) يقيس ما وضع لقياسه.

### ثالثاً : الثبات

حُسب ثبات اختبار قوى الشخصية باستخدام معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد الستة الفرعية وللدرجة الكلية (تم حساب معامل الارتباط بين جزئى الاختبار، وتم تصحيح الطول باستخدام معادلة

سيرمان براون) وثبات إعادة تطبيق الاختبار، كما يبين الجدول رقم (١٢)  
قيم معاملات الثبات بإستخدام ألفاكرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية.

جدول (١٢).

معاملات ثبات مقياس قوى الشخصية. ن = ٣٥٠

البعد	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية
القوى الإنسانية	٠,٥٨	٠,٥٦
التميز الاجتماعي	٠,٥٣	٠,٦٥
السلوكيات المعرفية	٠,٥٨	٠,٦٥
الشجاعة	٠,٥٢	٠,٦١
الحكمة بالشخصية	٠,٦٢	٠,٦٣
التسامي والتفوق النفسي	٠,٧٠	٠,٧٢
الدرجة الكلية	٠,٨٧	٠,٨١

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٢)، يتبين أن معاملات الثبات مقبولة

بطريقة ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية .

- ثبات إعادة التطبيق

ويوضح جدول (١٣) قيم معامل الثبات بإستخدام إعادة التطبيق

جدول رقم (١٣)

قيم معامل الثبات بإستخدام إعادة التطبيق (ن=٣٥٠)

البعد	ثبات إعادة التطبيق
القوى الإنسانية	٠,٦١
التميز الاجتماعي	٠,٨١
السلوكيات المعرفية	٠,٧٨

الشجاعة	٠,٦١
الحكمة بالشخصية	٠,٩٦
التسامي والتفوق النفسي	٠,٨٢
الدرجة الكلية	٠,٧٥

وتم حساب ثبات المقياس باستخدام أسلوب معامل الثبات " ثبات إعادة التطبيق " وذلك بعد تطبيقه على عينة قوامها (٣٥٠) طالباً وطالبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية بمختلف مدارس محافظة الفيوم، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للقوى الانسانية (٠,٦١)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للتميز الاجتماعي (٠,٨١) ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للسلوكيات المعرفية (٠,٧٨)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للشجاعة (٠,٦١)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للحكمة بالشخصية (٠,٩٦) ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للتسامي والتفوق النفسي (٠,٨٢)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية (٠,٨٢) .

وبالنظر إلى هذا الجدول، يتبين أن قيمة معامل الثبات باستخدام إعادة التطبيق مقبولة.

### مناقشة النتائج

ويمكن القول بأن نتائج البحث، تؤكد صدق مقياس قوى الشخصية، القائم على بنية نظرية متماسكة، وأنه متحرر من الخطأ بحيث يمكن تعميم نتائجه بقدر من الثقة، وأن هذه المؤشرات تؤيد جودة أو تجانس الأبعاد الثلاثة وعشرون الفرعية في التعبير عن مكون قوى

الشخصية، ومن ثم يمكننا اعتبار المقياس يتمتع ببناء سيكومتري صادق وثابت، ولقد هدف البحث إلى استكشاف البنية العاملية لمقياس قوى الشخصية لدى المراهقين المصريين، وأظهرت نتائج التحليل العاملية التوكيدي أن المقياس يتمتع ببنية عاملية مقبولة وتتفق مع هذه النتيجة دراسة كل من، (Vanhove .et.al (2016) ، ودراسة (2021) Feraco.et.al ، وتختلف نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة ومنها دراسة محمود عثمان (٢٠١٥) والتي أظهرت نتائج التحليل العاملية الاستكشافية ثمانية عوامل للمقياس وهما عوامل (الحكمة، الامتثال، الحيوية والحماس ، الشفقة، العدل، العفو والروحانية)، وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من (Na et. al (2017) ، وأظهرت نتائج التحليل العاملية أن المقياس يتمتع ببنية ثنائية مكونة ستة أبعاد وهي (العدالة، والاعتدال، الشجاعة، الحكمة، التعالي، الإنسانية) ودراسة أحمد الوكيل (٢٠١٦)، ودراسة (Na et. al (2017) والتي أظهرت ستة عوامل أساسية وهي (الإنسانية، الحكمة، العدالة، الاعتدال، الشجاعة، التسامي).

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

أحمد الوكيل. (٢٠١٦). التفكير الإيجابي وعلاقته بأبعاد قوى الشخصية لدى عينة من الجنسين . دراسة وصفية، رسالة دكتوراه . غير منشورة . كلية الآداب . جامعة بنى سويف.

سيد الوكيل (٢٠١٠) فاعلية إستخدام بعض فنييات علم النفس الايجابي فى تحسين مستوى التوافق النفسى لدى عينة من مرضى السكر. مجلة كلية التربية .جامعة بورسعيد، ٩، (١١٧-١٥٣).

محمد أبو حلاوة . (٢٠١٤) . علم النفس الإيجابي ماهيته ومنطلقاته النظرية وأفاقه المستقبلية. الاصدار الرابع والثلاثون ، (٢٢) .مؤسسة العلوم الثقافية .

محمود عثمان .(٢٠١٥) . مكانن القوى فى الشخصية كمنبئات بالتدفق النفسى وابعاده لدى الطلاب - المعلمين ، كلية التربية ، جامعة قنا ، (٢٥، ٢٤) ، (١٦١-٢٤٣).

ناصر العازمى .(٢٠٢٠) . أثر غياب الأب (بالوفاة - الطلاق ) على القلق الاجتماعى لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.مجلة القراءة والمعرفة ٢٠، (٢٢٢) ،٣٣٩-٣١١.

يوسف عبداللاه ، وائل الشاذلى ، أمين إبراهيم.(٢٠٢١) . غياب الأب وعلاقتة بالصلاية النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المراهقين.مجلة شباب الباحثين.(٧) . كلية التربية .جامعة سوهاج

### ثانياً : المراجع الإنجليزية

- Raimundi, M. J., Molina, M. F., Schmidt, V., & Hernández-Mendo, A. (2019). Family functioning profiles and character strengths in young elite athletes from Argentina. *International Journal of Sport and Exercise Psychology*, 17(1), 32-51.
- Feraco, T., Casali, N., & Meneghetti, C. (2021). Do strengths converge into virtues? An item-, virtue-, and scale-level analysis of the Italian Values in Action Inventory of Strengths-120. *Journal of Personality Assessment*, 1-13.
- Lavy, S. (2020). A review of character strengths interventions in twenty-first-century schools: Their importance and how they can be fostered. *Applied Research in Quality of Life*, 15(2), 573-596.

- Ng, V., Cao, M., Marsh, H. W., Tay, L., & Seligman, M. E. (2017). The factor structure of the Values in Action Inventory of Strengths (VIA-IS): An item-level exploratory structural equation modeling (ESEM) bi factor analysis. *Psychological Assessment, 29*(8), 1053.
- Niemiec, R. M. (2020). *Six functions of character strengths for thriving at times of adversity and opportunity: a theoretical perspective. Applied Research in Quality of Life, 15*(2), 551-572.
- Noronha, A. P. P., Silva, E. N. D., & Dametto, D. M. (2019). Relations between family support and character strengths in adolescents. *Psico-USF, 24*, 625-632.
- Peterson, C., & Seligman, M. E. (2004). *Character strengths and virtues: A handbook and classification (Vol. 1). Oxford University Press*
- Peterson, C., & Seligman, M. E. (2006). *The values in action (VIA) classification of strengths. A life worth living: Contributions to positive psychology, 29-48*
- Ruch, W., Gander, F., Wagner, L., & Giuliani, F. (2021). The structure of character: On the relationships between character strengths and virtues. *The Journal of Positive Psychology, 16*(1), 116-128.
- Selvam, S. G. (2009). *Ubiquity of core virtues and character strengths of positive psychology in African traditional religions: A qualitative thematic analysis*
- Vanhove, A. J., Harms, P. D., & DeSimone, J. A. (2016). The Abbreviated Character Strengths Test (ACST): A preliminary assessment of test validity. *Journal of personality assessment, 98*(5), 536-544.